

على ان لا يهدم لهم بيعة ولا كنيسة وعلى ان يجهزوا لولدهم  
 حسب ما نزل في يوم عيدهم فاعلم ذلك ولتسبب بينه وبينه  
 وتزط عليهم ان يصيبوا المسلمين ويبدؤهم فادوا بطرية  
 وتركوا البيعة والكنيسة لم يهدم ملاجيز من الصليح بين المسلمين  
 واهل الذمة ولم يرد ذلك الصليح على حاله اى لم ينفقه  
 ولم يعزبه ابوبكر ولا عمر بعدى بكر عمر واليمن والاهل  
 رضي الله تعالى عنهم قلنا يوحنا ولست اريد ان يهدم كنائسهم  
 عليه الصليح ولا يحوون عن موضعه وان يحسن الارض بها  
 على ما امرناه ابوبكر وعمر عثمان وعلى رضي الله عنهم فانهم  
 لم يهدموا شيئا منها مما كان الصليح يربطه ولما امرت  
 من بنا وبيعة او كنيسة فان ذلك يهدم بوجهه كان ذلك  
 اى فحكم بقاء البيعة والكنائس نظرا لاسانها صاهل هذين  
 بغير واحد اى كنيسة من الخلفاء والاضحية فظنهم يهدمها  
 قبيحة لان فيه اقامة شعائر الكفر وهو اهدم البيعة والكنائس  
 التي فرطت من الارض فافترج اهل الذمة الذين من المذاهب  
 التي جرب الصليح فيها بين المسلمين وبينهم ورد عليهم الفقهاء  
 والناس بغير ذلك وما يوجب عليهم بالنقل الصليح وهو الفكر  
 المريد بالبلدان من حكم المطور فيه هل هو محمول او صياح  
 قرا و ابا حته باجماع الخلفاء الراشدين على تركه وهم القدر  
 لمعه والامامة حجة من اقوى حجج الوجود فكيف اعادوا  
 من ذلك والصليح فافترج على ما افترجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فا

الرضوية  
 ابوبكر

الى يوم القيمة بجميع الشرايع والذمة وما اشترطوا عليهم  
 وانما خصهم بالذكر هنا دون بقية الخلفاء الراشدين وان  
 كان رأى جميعهم في ذلك فخطا كما تقدم انفاً وانما كانت  
 اعرفهم باحوال الفتوحات وجمع بلاد الاسلام كان فيها يعلم  
 خدمته رضي الله عنهم جميعاً واشتبه رأيك بذلك  
 اى فانك لا تجلس على الخليفة ما امره وانما تركت لهم  
 البيعة والكنائس على ما علمت اى من اشتراطها  
 في الصليح وامرنا بالانفا والاشد من الشرطهم ومن حكم  
 في محبة اى بعد طروجه من الحيرة الى ان استقر الي  
 دمشق الف راس اى ايسر وقال بعضهم يورى ذلك  
 من سيات في محبة من الحيرة الى ان استقر الي دمشق فمضى  
 رأسه وكان ما بعث من الحيرة مما افاد الله عليه من  
 والحيرة مع عبد بن مسعود فكان اول من وعده في يده  
 على الجبل رضي الله عنه بعثه خالد بن الوليد الى اماناة  
 من مال الجوزين فانه كان قبل ذلك ثم ان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه لما دخل المدينة وتوفي ابوبكر رضي الله تعالى عنه  
 عن ذلك خالداً عن الشام لما عسكر عنه انه وقع في نفسه  
 انه يولاه لم يتيسر له الفتح للمسلمين وكان عمر  
 كما غابوا عن الفقه من وراء سنة رقيق كما قالوا  
 من انه الخاط عن النفس الامارة منه لم يسمع عليها ابداً  
 اى اخرج فضام خالد لما بلغ الخبر فخطب الناس في الصلاة